

إقبال الأعمال

[510] يابن الأطناب المعظمين المطهرين، يابن البدور المنيرة، يابن السرح المضيئة، يابن الشهب الثاقبة، يابن الأنجم الزاهرة. يابن السبل الواضحة، يابن الأعلام اللائحة، يابن العلوم الكاملة، يابن السنن المشهورة، يابن المعالم المأثورة، يابن المعجزات الموجودة، يابن الدلائل المشهودة، يابن الصراط المستقيم، يابن النبأ العظيم، يابن من هو في أم الكتاب □ علي حكيم. يابن الايات والبيانات، يابن الدلائل الظاهرات، يابن البراهين الواضحات الباهرات، يابن الحجج البالغات، يابن النعم السابغات، يابن طه والمحكمات، يابن يس والذاريات، يابن الطور والعاديات، يابن من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى، دنوا واقترابا من العلي الأعلى. ليت شعري أين استقرت بك النوى، بل أي أرض تقلك (1) أو ثرى (2)، أبرضوى أم غيرها أم ذي طوى، عزيز علي أن أرى الخلق ولا ترى، ولا أسمع لك حسيسا (3) ولا نجوى، عزيز علي أن تحيط بك دوني البلوى، ولا ينالك مني ضجيج ولا شكوى. بنفسي أنت من مغيب لم يخل منا، بنفسي أنت من نازح ما نرح (4) عنا، بنفسي أنت امنية شائق يتمنى (5)، من مؤمن ومؤمنة ذكرا فحنا (6)، بنفسي أنت من عقيد عز لا يسامى (7)، بنفسي أنت من أثيل (8) مجد لا يجازى (9)، بنفسي أنت _____ 1 -

قلا الشئ: حمله. 2 - الثرى: التراب الندى. 3 - الحسيس: الصوت الخفي، الحركة. 4 - ينزح (خ ل)، أقول: نزح: بعد. 5 - تمنى (خ ل). 6 - تحنى عليه: تحنن وتعطف. 7 - سامى: فاخر، يقال: لا يسامى: لا يفاخر. 8 - أثل: تأصل في الشرف، أثل المجد: بناه. 9 - يحازي، يحاذي (خ ل). _____